

من اولاده حكوى الي يوم القيامة لان الله قال من ظهر ديني قال الشريعة
ان الله خلق المؤمنين والكافرين واليهوس لم يزل كما قولا واليهوس
كلاهما كانا مؤمنين قبل الاسلام والانبيا كانوا انبيا قبل الوجود وكلاهما
يؤمنون كانوا انبيا وقت الجبار وقال اهل السنة والجماعة ان الله تعالى
ذكر وابليس ما كانا يتركوا السجدة لان عدم الجبار مجبورون على النظر
الكفر والعصية ومع معذوبون والمؤمنون مجبورون على الطاعة والامان وانا
نقول العبد خير مستطيع على الطاعة والعصية وليس مجبور والتوفيق
فالحمد لان من الله ونقد الجبار والشرك من الله والمصلحة تمامه اسطر
في آخر كتاب يقول عليه قوله نعم انما بالله ورسوله فلو كانوا مؤمنين لم يامرهم ولا
يخاطبهم بالامان ويدل عليه قوله غلب السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فاذا قالوها فقد عموا مني دماغ واما اهل الحق المذموم واهل
على الله نعمه والمؤمن لم يتاثر فان قيل اذا كانت الاستطاعة من الله الي العبد
وقت الفعل مقارنا للفعل لا مقبلة ولا مؤخره والشر والامان والكفر
والمعصية بتقدير الله وقضاؤه وشيئة وادائه وتوفيقه ومذلة ومعهمة
فباي سبب استحق العترة والتوبة فان نقول اعلم ان الامانة الطاعة من الله و
الايثار بالطاعة من العبد والتميز من الله والانهاء من العبد والطاعة والتوبة
من الله والاكتماب والتميز والوهم من العبد فحق وجوده المصير والحمد

والاكتماب يحصل له القوة والاستطاعة من الله مقارنه للفعل فاستحق الثواب
والعقاب بفعله نفسه وكلاهما الايمان من الله والاهتداء والموافقة من العبد
والامان من الله والعصم والتميز والدعاء من العبد والتوبة من الله والفكر
من العبد فاذا وجد منه العزم والنية في المعصية مجرى خذلان الله مع نيته
وعزمه فانما استحق العقاب والثواب بالمهد والتمدد والاكتماب بذكره من فعل
العبد وصفا ومن غير هذا هو الضال بسدح وجواب اخر وهو انما استحق
العقاب بتركه الام والتبني واما ظاهره ان كما ذكرنا فان قيل السجدة هل
يصير شيئا والشيء هل يصير سجدة الام لا قلنا من كان في سابق علم انه
يشع او سجد فانه لا يتغير ولا يتبدل علمه ولكن يجوز ان يكون المذموم مكتوبا
في اللوح المحفوظ من الاشياء ومن السجدة او يتم بحول ذلك ويكتب من الاشياء
ومن السجدة لاننا قلنا بان الشيء لا يصير سجدة والسجدة لا يصير
شيئا يجوزي الى ابطال الكتب والرسول وهذا لا يجوز **فصل** من لم
يبلد الوحي وهو عاقل ولم يعرف ربه هل يكون معذورا فعندنا لا يكون معذورا
ويجب عليه ان يستولى بان لعالمه ما ناعا كما استولى اعياب الكهف حيث
قالوا ربنا رب السموات والارض عليه الصلوة والسلام حيث قال عذاري
الى قول اني بري مما تشركون وقالت العترة لا يجب عليه ان يستولى العترة
ولكن العقل يجب ان يعرف الله وقوله الاشرية وجماعة من الجبارية يكون

واثر اعم